ألعاب تنمي ذكاء الطفل

ازرعي الذكاء تدريجياً... أهمية اللعب في حياة طفلك؟!

الطفل من عمر يوم وحتى ثلاث سنوات يمكن تنمية ذكائه من خلال اللعب فالذكاء له وجهان أحدهما يرثه الطفل من والديه، والآخر تعليمي يعتمد على تنمية الإبداع والإدراك من خلال اللعب.

فالدراسات الحديثة في علم النفس أكدت خطأ القول بأنّ الطفل الوليد لا يفهم شيئاً فالطفل يشعر بأحاسيس الأُم ويمكنه إقامة تبادل فكري حقيقي معها ابتداء من الأسابيع الأولى للميلاد.

وإليك بعض الأساليب التي يمكنك بها مساعدة الطفل على الإدراك وتنمية ذكائه عن طريق تنمية الحواس بأساليب بسيطة.

- اصنعي لطفلك الصغير كتاباً حتى في الأشهر الأولى من عمره اجمعي بطاقات التهنئة التي تحتفظين بها واربطيها من أحد اطرافها لتصنعي منها كتاباً ملوناً يمكن للطفل اللعب به والتعرف على الأشكال والألوان.

- لتنبيه حاسة النظر غيري مكان فراشه من حين لآخر حتى لا يصله الضوء بطريقة واحدة..

- علّقي فوق فراشه شيئاً براقاً مثل ورقة فويل على بعد 40 سنتيمتراً من عينيه واجعليها تتحرك.

- ارسمي أشكالاً من المربعات والدوائر باللونين الأبيض والأسود بقطر حوالي 30 سم وعلقيها في مواجهته كلّ ثلاثة أيام على أن توضع في مكان يراه الطفل وهو ممدد في فراشه ثم ارفعيها من مكانها مع مساعدته على تثبيت نظره على المكان الذي اختفى منه الرسم منتظراً ظهور تلك الرسوم من جديد.

- لتنبيه حاسة السمع عودي طفلك على الأصوات المعروفة في المنزل مثل صوت الجرس والمنبه وتقليب صفحات الكتاب أو المجلة أو رنين شوكة على طبق مع تفادي الأصوات الحادة؛ لأنّها تؤذي سمعه.

- حاسة الشم اجعلي طفلك يشم الأشياء التي تفوح منها روائح مختلفة مثل التوابل كالقرفة والفانيليا والقرنفل وذلك باستنشاقك لها ثم اجعليه يشم معك واشرحي له ما تفعلينه ولا تظني أنّه لن يفهمك فهو يسمعك ولكنه لا يستطيع التعبير.

- لتنبيه حاسة اللمس مرري قطعة قماش ناعمة مثل القطيفة أو الحرير أو قطعة من الفراء على راحة يد الطفل وقولي له هذا ناعم أو فرشاة وقولي له إنّها خشنة.

- التقليد:

التقليد هو أقوى الوسائل التي تساعد على نمو إدراك الطفل لذا يجب تشجيعه عليها بالإيحاءات والحركات فمثلاً: اجلس أمام طفلك حيث يمكنه النظر إلى عينيك وحركي أصبعك السبابة أمام عينيه من اليمين إلى اليسار والعكس مع تحريك رأسك في الاتجاهين مع كلّ حركة ثم ابعدي وتابعي حركات الطفل وسوف يقلدك.

- استخدمي الأشياء.

- العبي مع طفلك لعبة الاستكشاف.

احضري علبة كبيرة من الكرتون وضعيها في متناول طفلك وضعي فيها بعض الأغراض وسوف يسارع الطفل بإفراغها واستكشاف محتوياتها وعليك تجديد هذه المحتويات حتى لا يمل الطفل منها واعلمي أن تنبيه الحواس بصفة عامة باللعب من الشهور الأولى يجب أن يأتي في الوقت المناسب حيث يكون الطفل على استعداد لذلك حتى تتحقق المتعة له فاللعب كما تقول د. هبة عيسوي هو الباب الأوّل والأساسي للتعليم فهو ينمي الذكاء ويساعد على اتساع المعلومات بتنبيه الخلايا العصبية للدماغ فلا تضمر فكلّ طفل لديه بلايين من هذه الخلايا تضمر إذا لم تستخدم!

لعبة الألف استعمال:

هذه الألعاب مناسبة لطفل السنة الرابعة وحتى الخامسة من عمره.. لأنّ الطفل في هذه المرحلة يكون جاهز للتفكير. ونكش المخ، تقوم اللعبة على تصور استعمالات متعددة لغرض بسيط واحد مثل كتاب، صحن، في كلّ مرة يقترح استعمال جديد حتى تنتهي الاستعمالات فيبدأ بغرض آخر.

لعبة تمرين الذاكرة:

يبدأ اللاعب الأوّل عبارة وعلى الطرف الآخر أن يعيدها ويضيف عليها ثم يرجع الطرف الأوّل يكرر ما قاله مع ما أضافه اللاعب الثاني ويضيف وهكذا كأن يقول اللاعب الأوّل: ذهبت إلى البقالة واشتريت كذا.

يكرر اللاعب الثاني ذهبت إلى البقالة واشتريت كذا عصيراً.

فيعد الطرف الأوّل العبارة الأخيرة ويضيف عليها هكذا، والأساس هو حفظ اللائحة وتكرارها غيباً دون خطأ ودون أن ينسى أي طرف العبارة التي تشكل المقدمة ومَن يخطئ يخسر.

تالياً لعبة جميلة وممتعة وتنمي قدرة الطفل على القص.

لعبة الرابط العجيب:

تتلخص اللعبة بأن تذكري لطفلك شيئين ظاهرياً لا يوجد بينهما أي ارتباط وتحثينه على التفكير لإيجاد الرابط بينهما كأن تذكري له مثلاً: فرشاة الأسنان والشجرة، وبحثاً عن الرابط ستجدين بأنّ طفلك نسج الكثير من الحكايا القصيرة الممتعة.

لعبة الجواب المعكوس:

في هذه اللعبة تقومين بكتابة جواب لسؤال تطرحينه بطريقة معكوسة وتتركي لطفلك المجال لقراءة ما كتبته بطريقته الجميلة.

لعبة أخاف من الواوا:

أو بالأحرى أخاف من الواو، مبدأ اللعبة سهل تلفظ الأُم سلسلة كلمات أمام طفلها وكلما سمع حرف الواو في إحدى الكلمات عليه أن يدعي الخوف ويغطي عينيه بيديه كما لو كان سيتلقى ضربه إذا فهم الطفل مبدأ اللعبة يمكن للأُم تنوعيها باستخدام حروف أخرى..

مناسبة للأطفال في سن الثالثة أو الرابعة...

هذه طريقة لتحفيز الأبناء وزيادة تعلقهم بالصلاة..، لكن إضافة لربطهم بالصلاة يمكن أن تنمي هذه الطريقة عندهم التركيز:

تعليمهم الحساب وجدول الضرب بربطهما بالصلاة، مثل: رجل صلى ركعتين، ثم صلى الظهر أربع ركعات، فكم ركعة صلاها؟... وهكذا، وإذا كان كبيراً، فمن الأمثلة: "رجل بين بيته والمسجد 500 متر وهو يقطع في الخطوة الواحدة 40 سنتيمتر، فكم خطوة يخطوها حتى يصل إلى المسجد في الذهاب والعودة؟ وإذا علمت أنّ ا تعالى يعطي عشر حسنات على كلّ خطوة، فكم حسنة يحصل عليها؟

لعبة الشيء المفقود:

يمكن أن تساعد هذه اللعبة الأطفال على التركيز.. وفئة العمر يجب أن تكون خلال السنة الرابعة للطفل.. أو السن التي تقدرها الأُم على ورقة ملونة نختار عدة مكعبات يمكن أن تكون خمسة كلّ مكعب يحمل لون..

يركز الطفل في المكعبات أوّلاً ثم يغمض عيناه معلناً بدء اللعبة..

ثم تأخذ الأُم مكعب من المكعبات وتغير أماكن المكعبات على اللوحة..

وعلى الطفل أن يعرف المكعب المفقود..

تزيد اللعبة متعة إن كان عدد المكعبات أكثر..

يندمج الطفل مع اللعبة ويركز أكثر إن شاركته الأُم دور المغمض عيناه.. ويقوم بدوره بإخفاء المكعب..

في حال الرغبة بفحص مستوى تركيز الطفل حسب مستوى ذكائه وإتقانه للعبة أعلاه يمكن تغيير المكعبات إلى عدة قطع صغيرة مثل (شكالة، سيارة صغيرة، ممحاة، مبراة، ...) أدوات من مقتنياته العادية..

إخفاء قطعة مع تغيير أماكن القطع الثانية قد يعطي نتيجة مذهلة بفحص تركيز الطفل..

والسن المناسب للعبة تبدأ الأُم بتقديره حسب ما يناسب طفلها وأفضل الأوقات للعبة صباحاً أو حتى في ساعات المساء.

لعبة القوافي:

هذه اللعبة يمكن أن تكون متسلسلة لا تنتهي سواء لعبت الأُم مع طفلها القافية بحرف أو كلمة أو جملة.. وتساعد الطفل على تنمية الخيال.

السن المناسبة للعبة طفل ما بعد سن الرابعة إلى الخامسة أي السن الذي يسبق سن المدرسة بحيث يتهيأ الطفل ذهنياً للدراسة.

يقوم مبدأ اللعبة على أن تبدأ الأُم (أو الطفل على أن يفهم مبدأ اللعبة).

بذكر كلمة تخطر على باله.. تأخذ الأُم آخر حرف وتقول كلمة تبدأ بحرف كلمته الأخير..

ثمّ يأخذ الطفل آخر حرف من كلمة الأُم ويأتي بكلمة تبدأ بهذا الحرف.. وهكذا.. تزداد صعوبة اللعبة بأن تقول الأُم جملة كأن تقول: أحب التفاح.

ويقول الطفل جملته على أن تبدأ بكلمة التفاح، كأن يقول: التفاح مفيد.

وتقول الأُم مفيد؛ لأنّه يغذي الجسم..

صعوبة اللعبة وطول الجمل وقصرها يعتمد على خيال الأُم والطفل معاً..

يمكن أن يكون وقت المشي مع الطفل في الحديقة وقتاً مناسباً لمثل هذه اللعبة ويمكن أن يكون أثناء قيادة الأُم أو الأب للسيارة أو أوقات ما قبل النوم كما يمكن أن تناسب طفل السادسة، لعبة السؤال والجواب..

كأن نسأل ما اسم الحيوان الذي يحمل ابنه بفمه..!!

أو، أي الحيوانات يحمل ابنه في جيبه..

أو لربما، كيف تحتضن الأم طفلها..؟

وأين يحمل فرس الماء طفله!!

يمكن أن ينمي السؤال روح البحث عند الطفل، أو بإمكاننا الاعتقاد بأنّ تفكيره موجه نحو التركيز!!

هناك فن يسمى الكلاج ومن خلاله يقوم الطفل بتجميع القصاصات والاستفادة منها بعمل لوحة فنية جميلة باستطاعته أن يلصق هذه القصاصات مكوناً منها أشكالاً مختلفة.

أو يمكن تجميع هذه القصاصات الورقية ونقعها في الماء ثم تصفيتها ووضعها في قالب لتأخذ شكله وعندما تجف تكون لوحاً يستطيع أن يرسم عليه أو يلصق عليه بعض النباتات الجافة لينتج في النهاية بطاقة فنية جميلة.

لعبة الممثل الصغير:

يختار الأب أو الأُم جملة بسيطة في هذه اللعبة لا يزيد عدد كلماتها عن 10 كلمات. ثمّ نطلب من الطفل أن يكررها بلهجات مختلفة (لهجة حزينة، أو سعيدة أو متعبة أو مليئة بالحنين.. وهكذا).

تنبيه حاسة اللمس لدى الأطفال في عمر سنة:

وذلك بجعل الطفل يلمس أشياء مختلفة تمنحه إحساسات متنوعة مثل قطعة ثلج، كأس فيه شاي أو ماء دافئ، رضاعته.. ذلك يجعل الطفل يشعر بالبرودة والسخونة وإذا لمس قشرة شجرة أو جدار، أو أوراق الزهور، ستكون إما خشنة أو ناعمة نوعي هذه الاختبارات قدر الإمكان سمي لطفلك كلّ مرة بصوت ناعم الإحساس الذي يشعر فيه.

يمكن أن تساعد هذه اللعبة الأطفال على التركيز..

الكاتب: د. ناصر الشافعي

المصدر: كتاب اكتشف مواهب طفلك